ترامب: سأحل النزاع مع كوريا الشمالية .. وتربطني علاقة جيدة مع كيم جونغ أون وأتفق معه تماماً

توقيع اتفاق سلام بين الكونغو الديموقراطية ورواندا بواشنطن

وقّعت جمهورية الكونغو الديموقراطية ورواندا اتفاق سلام، مساء أمس الأول الجمعة، برعاية الولايات المتحدة، وذلك بهدف إنهاء نزاع خلّف آلاف القتلى في شرق الكونغو الديموقراطية، في تطوّر وصفه الرئيس الأميركي دونالد ترامب بأنه «فصل جديد من الأمل».

وتم توقيع الاتفاق بشكل رسمي خلال احتفال نُظّم في واشنطن، في حضور وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو ونظيريه في الكونغو الديموقراطية تيريزا كايكوامبا واغنر، وفي رواندا أوليفييه اندوهوجيريهي.

ويستند الاتفاق إلى المبادئ التي تمّت الموافقة عليها بين الدولتين في أبريل ، وتتضمّن أحكاما بشأن «احترام وحدة الأراضي ووقف الأعمال العدائية» في شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية، بعد الهجوم الذي قادته جماعة إم23- المسلحة.

وفي البيت الأبيض وبحضور وزيري خارجية الكونغو الديموقراطية ورواندا، قال ترامب «اليوم يقترب العنف والدمار من نهايتهما، وتبدأ المنطقة بأكملها فصلا جديدا من الأمل والفرص والوئام والازدهار والسلام».

وتابع ترامب: «إنه يوم رائع»، وذلك في معرض إشادته بالاتفاق الذي سيمنح الولايات المتحدة حقوق تعدين في الكونغو الديموقراطية.

وفي معرض تعليقه على الاتفاق، قال وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو «إنها لحظة مهمة بعد ثلاثين عاما من الحرب»، متداركا أنّه لا يزال هناك «الكثير للقيام به».

من جانبه، قال الوزير الرواندي إن الاتفاق «يستند إلى الالتزام الذي تمّ التعهّد به لإنهاء الدعم الحكومي للقوات الديموقراطية لتحرير رواندا والميليشيات المرتبطة بها بشكل لا رجوع عنه، وقابل للتحقق».

وأشاد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون باتفاق السلام بين الكونغو الديموقراطية ورواندا، ووصفه بأنه «خطوة تاريخية إلى الأمام»، مضيفا أن «السلام يجب أن يصمد».

وفي وقت سابق الجمعة، قال ترامب «تعرفون، لقد تقاتلوا لسنوات، وكان الأمر عنيفا. واليوم نوقع معاهدة سلام. ولأول مرة منذ سنوات عديدة، سيعرفون السلام. هذا أمر بالغ الأهمية».

وفي مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، قالت رئيسة بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديموقراطية بينتو كيتا، الجمعة، إن «التوترات

الرئيس الأمركي دونالد ترمب بين وزيرَي الخارجية الرواندي أوليفييه اندوهوجيريهي والكونغولية تيريزا كايكوامبا واغنر في البيت الأبيض

ما زالت قائمة لكن خطوط الجبهة والتفاوض تتحرك، ما يمهّد الطريق للسلام»، مشيرة إلى «إحراز تقدم كبير نحو إنهاء النزاع».

واعتبرت منظمة «أطباء من أجل حقوق الإنسان» التي عملت في جمهورية الكونغو الديموقراطية، أن الاتفاق تشوبه ثغرات كبرى، خصوصا في ما يتعلق بالالتزام بالمحاسبة عن انتهاكات حقوق الإنسان.

وقال المدير التنفيذي للمنظمة سام ظريفي «لا يمكن إرساء سلام دائم من دون عدالة حقيقية».

الاتفاق تم التوصل إليه بوساطة قطرية أيضا، واستُضيف الرئيس الرواندي بول كاغامي ورئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية فيليكس تشيسكيدي في الدوحة في منتصف مارس. ومن المتوقع أن يستقبل ترامب الرئيسَين في البيت الأبيض في يوليو .

وسيطرت حركة إم23- المدعومة من رواندا وفق خبراء في الأمم المتحدة والولايات المتحدة، على مدن كبرى في غوما في يناير (كانون الثاني) وبوكافا في فبراير (شباط) في خضم هجوم مباغت أسفر عن آلاف القتلى.

والشطر الشرقي من جمهورية الكونغو الديموقراطية متاخم لرواندا، وهو غني بالموارد الطبيعية، ويعاني العنف منذ أكثر من ثلاثين عاما.

وتم التوصل إلى عدّة اتفاقات لوقف إطلاق النار وانتهاكها منذ أن استأنفت حركة إم23- عملياتها في شرق الكونغو الديموقراطية في العام 2021، بينما أدّت الاشتباكات مع القوات الحكومية والقوات المتحالفة معها إلى نزوح مئات الآلاف من الأشخاص، وتسبّبت في أزمة إنسانية هائلة.

وتنفي كيغالي تقديم أي دعم عسكري للحركة، لكنّها تقول إن أمنها مهدّد منذ فترة طويلة من قبل الجماعات المسلّحة، بما فيها القوات الديموقراطية لتحرير رواندا، التي أنشأها زعماء الهوتو السابقون المرتبطون بالإبادة الجماعية في رواندا في العام 1994.

من جهة أخرى قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، إنه سيعمل على «حل النزاع مع كوريا الشمالية».

وخلال فعالية في البيت الأبيض، أمس الجمعة، سلط خلالها الضوء على جهوده لحل الصراعات على مستوى العالم، تلقى ترامب سؤالا حول ما إذا كان قد كتب رسالة إلى الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، كما ورد في تقارير هذا الشهر.

ولم يرد ترامب مباشرة على السؤال لكنه قال للصحفيين «تربطني علاقة جيدة مع كيم جونغ أون، وأتفق معه تماما. لذا سنرى ما سيحدث».

وأضاف «يقول أحدهم إن هناك نزاعا محتملا، وأعتقد أننا سنعمل على حل الأمر. إذا كان هناك نزاع فلن يرتبط بنا».

وأفاد موقع «إن كيه نيوز» الإلكتروني ومقره سول، المتخصص في الأنباء عن كوريا الشمالية، هذا الشهر بأن وفد كوريا الشمالية لدى الأمم المتحدة في نيويورك رفض مرارا قبول رسالة من ترامب إلى كيم.

وعقد ترامب وكيم ثلاثة اجتماعات خلال ولاية ترامب الأولى، وتبادلا عددا من الرسائل التي وصفها الرئيس الأمريكي بأنها «جميلة»، قبل أن ينهار النهج الدبلوماسي غير المسبوق بسبب مطالبة الولايات المتحدة لكيم بالتخلي عن الأسلحة النووية.

وفي ولايته الثانية، أقر ترامب بأن كوريا الشمالية «قوة نووية». وقال البيت الأبيض في 11 يونيو، إن ترامب سيرحب بالتواصل مجددا مع كيم، دون تأكيد إرسال أي رسالة.

ولم تبد كوريا الشمالية أي اهتمام بالعودة إلى المحادثات منذ انهيار جهود ترامب الدبلوماسية في عام 2019. وبدلا من ذلك، وسّعت بشكل كبير برامجها المتعلقة بالأسلحة النووية والصواريخ الباليستية، ووطدت علاقاتها مع روسيا من خلال الدعم المباشر لحرب موسكو في أوكرانيا، إذ زودتها بيونغ يانغ بجنود وأسلحة.

بمدينة بورتسودان أمام رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان وبحضور رئيس الوزراء كامل إدريس

السودان: وزيرا الدفاع والداخلية يؤديان القسم الدستوري

أدى وزيرا الدفاع حسن داؤود كبرون، والداخلية بابكر سمرة مصطفى،أمس السبت، القسم الدستوري أمام رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان، في إطار تشكيل الحكومة الجديدة.

وأفادت وكالة الأنباء السودانية الرسمية (سونا) بأن الفريق حسن داؤود كبرون، أدى القسم الدستوري وزيرا للدفاع، والفريق بابكر سمرة مصطفى، وزيرا للداخلية.

وأوضحت أن ذلك جرى أمام رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، وبحضور رئيس الوزراء كامل إدريس، بمدينة بورتسودان شرقي البلاد.

وعقب مراسم اليمين الدستورية، قال الوزير كبرون إن السودان «تمر بظروف صعبة تتطلب وحدة الصف للحفاظ على وحدة الأراضي».

وأكد حرصه على «تحقيق الأمن والاستقرار والدفاع عن سيادة السودان»، وفق الوكالة.

وزيرا الدفاع والداخلية يؤديان القسم

كما شدد على «ضرورة تحقيق السلام والأمن والاستقرار لإحداث التنمية المنشودة».

وقال وزير الدفاع الجديد إن القوات المسلحة السودانية ستعمل على «سد الثغرات وحماية الاقتصاد والمحافظة على مكتسبات البلاد».

من جانبه، أشار وزير الداخلية الجديد إلى أن السودان يمر بتحديات أمنية، مؤكدا قدرة الدولة على تجاوزها، بحسب «سانا».

وأشاد الوزير مصطفى بالانتصارات التي حققتها القوات المسلحة والقوات المساندة لها، مضيفا أن «القوات المسلحة قادرة على حسم المليشيا الإرهابية ودحرها».

وأشار إلى دور وزارة الداخلية خلال الفترة المقبلة في «بسط الأمن وتقديم الخدمات للمواطنين»، لافتا إلى أنه سيتم «وضع خطة أمنية اسعافية لفرض هيبة الدولة وسيادة حكم القانون».

والثلاثاء الماضي، أصدر رئيس الوزراء السوداني قرارا بتعيين حسن داؤود كبرون وزيرا للدفاع، وبابكر سمرة مصطفى وزيرا للداخلية، كأول خطوة في إطار تشكيل الحكومة الجديدة.

وفي 19 يونيو الجاري، أعلن رئيس الوزراء السوداني عن سمات وهياكل حكومته التي أسمها «حكومة الأمل» والمكونة من 22 وزارة.

وكان إدريس، أعلن في الأول من يونيو الجاري عن حل الحكومة السودانية والبدء بتشكيل حكومة جديدة.

وفي 31 مايو الماضي، أدى إدريس، اليمين الدستورية أمام البرهان، رئيسا جديدا لمجلس الوزراء، عقب إصدار رئيس «مجلس السيادة» في 19 من الشهر ذاته مرسوما دستوريا بتعيينه.

بوتين: موسكو مستعدة لجولة مفاوضات جديدة مع كييف

أوكرانيا: مقتل شخصين وإصابة 14 في هجوم روسي على أوديسا

أعلنت السلطات الأوكرانية، أمس السبت، أن شخصين قتلا وأصيب 14 على الأقل عندما اصطدمت طائرة مسيرة روسية بمبنى سكني شاهق الارتفاع في مدينة أوديسا المطلة على البحر الأسود.

وقال حاكم منطقة أوديسا، أوليه كيبر، إن هناك 3 أطفال بين المصابين في الهجوم الذي وقع خلال الليل، أحدهم في حالة خطيرة، نقلا عن «رويترز».

وأظهرت لقطات فيديو نشرتها خدمة الطوارئ الحكومية، رجال الإطفاء وهم يحاولون إخماد حريق ويرشدون السكان للنزول على درج مظلم في المبنى المكون من 21 طابقا.

وكثفت روسيا هجماتها بالطائرات المسيرة والصواريخ على المدن الأوكرانية في الأسابيع الماضية مع تعثر الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب المستمرة منذ ما يقرب من 3 أعوام ونصف العام.

وسياسيا، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين،أمس الأول الجمعة، أن روسيا مستعدة لجولة جديدة ثالثة من المفاوضات مع أوكرانيا، ويتبقى الاتفاق على المكان والموعد، نقلا عن وكالة «تاس» الروسية.

وقال بوتين، خلال مؤتمر صحافي على هامش قمة إقليمية في مينسك عاصمة بيلاروسيا، إن «مناقشة مذكرات تفاهم البلدين ستكون موضوع المفاوضات مع كييف»، معربا عن امتنانه للرئيس التركي رجب طيب إردوغان لدوره في الوصول إلى تفاهمات بين الجانبين في إسطنبول تم تنفيذها.

وبشأن المفاوضات مع كييف، كشف أن المذكرتين اللتين يفترض أن تتضمنا رؤية كل من روسيا وأوكرانيا حول سبل تسوية النزاع تتضمن مقترحات «متناقضة تماما».

وقال بوتين «ليس في الأمر مفاجأة. إنهما مذكرتان متناقضتان تماما. ولكن يتم إجراء المفاوضات تحديدا بهدف إيجاد أرضية تفاهم».

وأوضح بوتين أنه منفتح على «الاتصالات والاجتماعات بما في ذلك الرئيس الأميركي دونالد ترامب»، مؤكدا أنه يكن «احتراما كبيرا لترامب»، ووصف جهود الرئيس الأميركي لتسوية الأزمة الأوكرانية بأنها «صادقة».

وذكر الرئيس الروسي أن «روسيا وأوكرانيا ستحافظان على التواصل بينهما بعد انتهاء عمليات تبادل الأسرى وجثث الجنود».

وأبدى بوتين استعداده «لتسليم أوكرانيا 3 آلاف جثة أخرى لجنودها القتلى، بالإضافة إلى 6 آلاف جثة تم تسليمها».

سرّب مسؤول كمبودي مكالمة بهدف تهدئة خلاف حدودي بين البلدين سمت خلالها بايتونغتاران الزعيم السابق بـ«العم»

آلاف يُطالبون باستقالة رئيسة وزراء تايلاند.. بعد تسريب حديثها مع زعيم كمبوديا

نزل آلاف التايلانديين المناهضين للحكومة إلى شوارع بانكوك أمس السبت للمطالبة باستقالة رئيسة الوزراء بايتونغتارن شيناواترا على خلفية مكالمة هاتفية دبلوماسية مسربة مع الزعيم الكمبودي السابق هون سين أثارت غضبا شعبيا وشكوكا بشأن قيادتها.

وسرّب مسؤول كمبودي مكالمة كان الهدف منها تهدئة خلاف حدودي بين البلدين، سمت خلالها بايتونغتاران الزعيم السابق بـ«العم» في حين اعتبرت قائدا عسكريا تايلانديا «خصمها».

وانسحب حزب رئيسي من ائتلاف بايتونغتارن متهما رئيسة الوزراء البالغة 38 عاما والمنتمية إلى سلالة حاكمة، بالخضوع لكمبوديا وتقويض الجيش التايلاندي، ولم يترك لها سوى أغلبية برلمانية ضئيلة.

واحتشد حوالى عشرة آلاف متظاهر في الشوارع المحيطة بنصب النصر التذكاري في العاصمة، ملوحين بأعلام تايلاندية وحاملين لافتات كتب على بعضها «ارحلي يا رئيسة الوزراء الخبيثة».

وصعد أحد المتظاهرين إلى المنصة وهتف «لقد ارتكبت خيانة يا رئيسة الوزراء».

وكان معظم المتظاهرين من كبار السن يقودهم ناشطون مخضرمون من حركة «القمصان الصفراء» التي ساهمت في إطاحة والد بايتونغتارن، تاكسين شيناواترا، في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين.

ومن بين منظمي التظاهرة أحد حلفاء تاكسين السابقين الذي أصبح الآن من أشد منتقديه.

وقال أحد المتظاهرين ويدعى سيري سوانغموي (70 عاما) وقد جاء في حافلة ليلا من شمال البلاد للمشاركة في التظاهرة «أنا هنا لحماية سيادة تايلاند ولأقول إن رئيسة الوزراء غير مؤهلة».

وصرح لوكالة فرانس برس «بعدما سمعت المكالمة المسربة أدركت أنني لا يمكن أن أثق بها»، مضيفا «لقد مر علي العديد من الأزمات السياسية وأعلم أين سيفضي هذا الأمر. إنها مستعدة للتنازل عن سيادتنا».

تظاهرات في تايلاندا ضد رئيسة الوزراء

شهدت تايلاند عقودا من الاشتباكات بين «القمصان الصفراء» المعارضة التي تدافع عن النظام الملكي والجيش، و«القمصان الحمراء» الداعمة لتاكسين الذي تعتبره المعارضة تهديدا للنظام الاجتماعي التقليدي في تايلاند.

وقالت جامنونغ كالانا (64 عاما) إنها كانت من أفراد «القمصان الحمراء»، لكنها غيرت توجهها وتطالب الآن باستقالة بايتونغتران زعيمة حزب بيو تاي.

وأضافت المتظاهرة «أشعر بألم عندما أرى مواطنا تايلانديا لا يحب الوطن مثلي».

لم تعد التظاهرات الحاشدة مشهدا مألوفا في تايلاند منذ 2021 عندما انتهت احتجاجات قادها الشباب للمطالبة بإصلاح النظام الملكي بإدانة العديد منهم بموجب قوانين إهانة الذات الملكية الصارمة في هذا البلد.وأعلنت السلطات نشر أكثر من ألف شرطي، تحسبا للتظاهرة التي اتسمت بالسلمية حتى بعد ظهر السبت.

وبدا على المتظاهرة سانثيفوم إيامجيت (62 عاما) التأثر.

وقالت الموظفة السابقة لوكالة فرانس برس دامعة «قدم أجدادنا الدم والعرق والدموع من أجل هذه الأرض، لكن السياسيين الآن مستعدون للتضحية بها لتحقيق مكاسب شخصية».

وتزور بايتونغتارن السبت شمال تايلاند لتفقد مناطق متضررة من الفيضانات.

وقبل مغادرتها بانكوك قالت للصحافيين «من حقهم الاحتجاج، ما دام ذلك سلميا».

وثمة جدل حول رئيسة الوزراء، وتخلى عنها أكبر داعميها حزب بومجايتاي بعد تسريب مكالمتها الهاتفية مع رئيس الوزراء الكمبودي السابق هون سين في وقت سابق هذا الشهر.

وتصاعد التوتر بين البلدين بعد أن تحول نزاع حدودي إلى أعمال عنف الشهر الماضي، ما أسفر عن مقتل جندي كمبودي.

نفذ الجيش التايلاندي 12 انقلابا منذ نهاية الملكية المطلقة عام 1932، وعادة ما يحرص السياسيون على عدم إثارة غضب الجنرالات.

وبعد أن اعتبرت قائدا عسكريا في منطقة حدودية «خصمها»، عقدت بايتونغتارن مؤتمرا صحافيا أسفت فيه وقدمت اعتذارا علنيا. وكان يحيط بها مسؤولون عسكريون في تعبير عن الوحدة.

ولم يتخل شركاؤها الآخرون عن انتمائهم للائتلاف.

لكن بايتونغتارن ووالدها يواجهان الأسبوع المقبل معارك قانونية قد تعيد رسم المشهد السياسي في تايلاند.

وستقرّر المحكمة الدستورية الثلاثاء ما إذا كانت ستنظر في عريضة مقدمة من أعضاء في مجلس الشيوخ يطالبون بإقالتها بسبب ما يعتبرونه سوء السلوك المهني.

وفي اليوم نفسه من المقرر أن يُحاكم والدها بتهمة التشهير الملكي على خلفية تصريحات لوسائل إعلام كورية جنوبية أدلى بها قبل عشر سنوات.

تولت بايتونغتارن منصبها قبل أقل من عام بعد استبعاد سلفها بأمر قضائي وعودة والدها من المنفى بعد 15 عاما.

وهي رابع شخصية من أسرة شيناواترا تتولى رئاسة الوزراء بعد والدها وعمتها وزوج عمتها.